

ذكريات

ذكريات

ذكريات .

وأنا العائد والشاهد

منّي وعليّ

سأل النهر عن النبع ، فمات البرتقال .

إنه الرمل . وأدعوك الى هذا الرحيل

في طريق الخيل .. أدعوك الى وقت النخيل

إذهبي نحو الجهات الخمس

لا تبتعدي عنها كثيرا

تجديني

بين مندلين منسيين في درب الخيول

واذهبي نحو الحواس الخمس

لا تبتعدي عنها كثيرا

تجديني

بين عينين تضيئان على ظلّ النخيل

ووجدت البحر . لا تأتي الى الشّعر بلا موت .

ولا تأتي الى الموت بلا شعرة

وجدت البحر في طيّبة مندبل

ولا تقتربي مني . ولا تبتعدي عني

وجدت البحر

هل أمضي الى جلدي الذي تمضغه الشرطة والصفصاف والحب القديم

أي نهر يرتدي جلداً ويجيا !

كنت في الأمس الفضوليّ أسميك بأسماء النباتات . الصناعات